

الفائق في غريب الحديث

من بدا جفا ومن اتَّبع الصيد غفل ومن اقترب من أبواب الشيطان اِفْتَتَنَ .
بدو بدوَتْ أبدُوْهُ إِذَا أَتَيْتَ الْبَدُوَ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ بَادِيَةٌ كَمَا قِيلَ لِحَاضِرِي
الْأَمَمَ مَآرَ حَاضِرَةٍ . جفا أي صار فيه جفاء الإعراب لتوحيُّشِه وانفراده عن الناس . غفل أي
شغل الصيدُ قلبه وألهاه حتى صارت فيه غَفْلَةٌ . وليس الغرضُ ما يزعمه جهلُة الناس أن
الوحش نعم الجنُّ فمن تعرَّضَ لها خيِّلَتْه وغفلته . الخيلُ مَبْدَأُةٌ يوم الورْد . أي
مقدَّمة على غيرها يُبْدَأُ بِهَا السَّقْيُ . أُتِيَ بِبَدْرِ فِيهِ خَصْرَاتٌ مِنَ الْبُقُولِ .
بدر هو الطَّبَقُ سُمِّيَ بِدَرٍ اسْتِدَارَتِهِ كَمَا يَسْمَى الْقَمَرُ حِينَ يَسْتَدِيرُ بِدَرًا .
خَصْرَاتٌ غَضَّاتٌ يُقَالُ بِقَلَّةٍ خَصْرَةٌ وَوَرَقٌ خَصْرٌ قَالَ ابْنُ تَعَالَى فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَصْرًا
. على عليه السلام الْأَبْدَالُ بِدَالٍ بِالشَّامِ وَالنَّجَبَاءُ بِمِصْرٍ وَالْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ .
الأبدال هم خيارٌ بدل من خيار جمع بدل وبدل . العصائب جمع عصابة . ويريد طوائف
يجتمعون فيكونُ بينهم حرب . لما خطب فاطمة عليهما السلام قيل له ما عندك ؟ قال فرسي
وبدني .

بدن هي الدرَّع القصيرة ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَجُولٌ لِلْبَدَنِ لَيْسَتْ بِسَابِغَةٍ تَعْمُ
الْأَطْرَافَ . الزبير كان حسن البادرٍ على السرج إذا ركب .
الباد البادران أَمْوَلَا الْفَخْذَيْنِ ؛ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِانْفِرَاجِهِمَا . وقيل لامرأة من العرب
علام تمنعين زوجك الفضة فإنه يعتلُّ بك ؟ قالت كذب ! وإني لأطأُ طيء الوساد
وَأُرْخِي الْبَادَ .